مجلة أنساق للفنون والآداب والعلوم
الإنسانية
الإصدار الرابع
المجلد (٢) العدد (٢)
٢٠٢١ (١٣٢-١١٥)

دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن

أحمد علي برهم القضاة

*مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون، وزارة التربية والتعليم، **الأردن***

***البريد الإلكتروني:* ahmadalqudah2021@gmail.com**

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٢٠٢١/٧/١٩

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدِّراسة، وتم تطوير استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، وزعت على عينة تكونت من (327) معلمًا ومعلمة، في مدارس محافظة عجلون في الأردن، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبينت النتائج أن دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن جاء بدرجة متوسطة. وتوصلت الدِّراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات افراد عينة الدراسة نحو دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي في جميع المجالات والأداة ككل. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع المجالات والأداة ككل. بناء على النتائج يوصي الباحث بتحسين البنية التحتيّة في الأردن التي تخدم الاتصالات والانترنت وتغطية المناطق التي لا تصلها خدمات الانترنت، وتوفير الدعم المعنوي والمالي اللازم لنشر ثقافة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي.

كلمات مفتاحية: التعليم الإلكتروني، مديرو المدارس، منصة درسك.

Abstract

The study aimed to identify the role of school administrators in Processing the problems facing teachers and students in using the Darsak platform in Jordan, and the researcher used the descriptive approach to suit the nature of the study, and a questionnaire was developed that confirmed its validity and reliability, and it was distributed to a sample consisting of (327) teachers In Ajloun Governorate schools in Jordan, they were chosen in a simple random way, and the results showed that the role of school principals in Processing the problems facing teachers and students in using the Darsak platform in Jordan

came to a moderate degree. The field of teachers came first, followed by the field of students, followed by the field of curricula and teaching methods. The study also found that there are no statistically significant differences attributable to the heterosexual and educational qualification in all fields and the tool as a whole. The study also found that there are statistically significant differences due to the years of experience variable in all areas and the tool as a whole. Based on the findings of the study, the researcher recommends improving the infrastructure in Jordan that serves communications and the Internet, covering areas that are not connected to Internet services, and providing the moral and financial support necessary to spread the culture of using information and communication technology in the school community.

Keywords: e-learning, School Principals, Darsak platform.

*** مقدمة**

تعتبر تكنولوجيا المعلومات من ابرز مظاهر العصر الحديث، ويعد الإلمام باستخدامها وتوظيفها في الحياة، من أهم الأدوات ولأن إعداد الفرد للنجاح في الحياة من مهام التربية والتعليم، ويعتبر التعلم الالكتروني أحدى اهم الأدوات التي تدعم العملية التعليمية وتوسع مفهوم عملية التعليم والتعلم.

وجاء التعليم الإلكتروني نتيجة جهود تربوية وتقنية على مدى نصف قرن، إذ تعود جذوره إلى ثلاثينيات القرن الماضي عندما استخدمه الجيش الأمريكي لتوعية جنوده باستخدام الكتب المبرمجة [1]، وأول استخدام فعلي للتعليم الإلكتروني عندما قام كل من رواث واندرسون ويونيد (wrath, Anderson, and yoneed) في العقد السادس من القرن العشرين باقتراح تطبيق استخدام الحاسب في تنفيذ المهمات التّعليمية، وقاموا ببرمجة مجموعة من المواد التّعليمية، وفي بداية السبعينيات كان هناك ما يقارب من أربعين مؤسسة تعليمية في العالم تستخدم الحاسب في عمليتي التّعلم والتّعليم، وتم إنتاج ما يزيد عن مائة منهج مبرمج تم تقديمها عن طريق الحاسب [2] (الفار، 2014).

والتعليم الإلكتروني عبارة عن طريقة للتعليم باستخدام التقنيات الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التّقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة ([3]).

والتعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات

[1] القضاة، محمد علي (2008). قضايا معاصرة في الفكر التّربوي، 147، اربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتّوزيع.

[2] الفار، إبراهيم (2014). تربويات الحاسب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، القاهرة: دار الفكر

[3] القضاة، محمد علي (2008). قضايا معاصرة في الفكر التّربوي، 147، اربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتّوزيع.

إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الغرفة الصفية المهم المقصود هو استخدام التّقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة ([4]).

ويهدف التعليم الالكتروني إلى توفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة، وإكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وإكساب الطلبة المهارات رااللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات، وتوفير المنهج الدراسي طوال اليوم وفي أي وقت ومن أي مكان، وتوثيق العلاقة بين المدرسة والمنزل و أولياء الامور والبيئة الخارجية ([5]).

ويواجه التعليم الالكتروني العديد من المعوقات منها ضعف الطلبة في مجالات استخدام الحاسب والانترنت، وبطء اتصالات الانترنت، والحاجة إلى وجود بنية تحتية تكنولوجية، وعدم توافرلا الأمن التام في التعلم الالكتروني في متابعة الطلبة أثناء الامتحان، وصعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية ([6]).

وبالرغم من حماس المعلمين للتعليم الالكتروني فإن هذا النوع من التّعليم لا يخلو من بعض المعوقات التّي تواجه تطبيقه، منها صعوبة تغطية الإنترنت وبطئها في بعض المناطق في الأردن، وارتفاع تكلفتها لدى بعض الاشخاص، وهناك قلة من الطلبة الذين يجيدون طرق التعامل مع التعلم الالكتروني، وأنه من الخطأ التّفكير بأن جميع المعلمين في المدارس يستطيعون أن يساهموا في هذا النوع من التّعليم لأنه يتطلب الخبرة الكافية في استخدام التّقنيات التّعليمية، وحدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الإنترنت أثرت على التّربويين والمعلمين، والحاجة المستمرة لتدريب ودعم المعلمين والإداريين، حيث أن هذا النوع من التّعليم يحتاج إلى التّدريب المستمر وفقا للتجديد في التّقنية ([7]).

ولا شك أن لمدير المدرسة العديد من الأدوار ومنها دوره في التعلم الالكتروني إذ يتطلب من مدير المدرسة إعداد خطة تقنية وتشجيع المعلمين على التعلم الالكتروني والمشاركة في تذليل الصعوبات التي تواجه المعلمين والطلبة عند استخدام التعلم الالكتروني، والتواصل مع أولياء أمور الطلاب وتزويدهم بالمستجدات حول انتظام أبنائهم ومستواهم التعليمي، ومتابعة تنفيذ المعلمين لخطة الفاقد التعليمي لدى الطالب للعام الدراسي السابق في بداية العام الدراسي الجديد ([8]).

وفي ظل الظروف الاستثنائية الطارئة التي تمر بها الأردن كغيرها من دول العالم في ظل انتشار وباء كورونا وتوجه وزارة التربية والتعليم إلى التعليم الإلكتروني حفاظاً على سلامة الطلبة والمعلمين والمجتمع بشكلٍ عام، من هنا برزت الفكرة لدى الباحث في التعرف على دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن.

---

[4] - Attesseri, J. (2009). Technology briefing: Multimedia, March 2009, [http:// www.disc.cba.uh.edu/˜ Hirsch/spring97 /attass˜1.htm.], Viewed in 19/01/2021.

[5] مبارز، منال وفخري، أحمد (2013). التعليم الالكتروني: مفهومه وبيئاته ومقرراته وإدارته وتقويمه وتطبيقاته المتقدمة، الرياض: دار الزهراء

[6] إسماعيل، الغريب زاهر (2009). التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، القاهرة: عالم الكتب

[7] القضاة، محمد علي (2008). قضايا معاصرة في الفكر التّربوي، 147، اربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتّوزيع.

[8] - عسيري، ابراهيم، والمحيا، عبدالله (2011). التعلم الالكتروني: التطبيق والمفهوم، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج

*** مشكلة الدراسة**

بدأت الأردن منذ اواخر التسعينيات من القرن الماضي الاهتمام بالتعلم الإلكتروني، ومن ضمنها توفير الأنترنت في مختلف المدارس الحكومية، ووضع الخطط والبرامج التي تهدف إلى استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتزويد المدارس بمختبرات الحاسوب وربطها بشبكة الانترنت، وتأهيل المعلمين في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات داخل الغرف الصفية؛ لتحقيق أفضل النتائج الممكنة.

وتسعى العديد من دول العالم إلى اللجوء إلى التعليم الإلكتروني واستخدامه في التعليم باعتباره وسيلة أساسية للتعليم في ظل انتشار وباء كورونا، حيث بدأت خطوات كبيرة نحو إعداد البنية التحتية، والكوادر البشرية، وقد أنشأت وزارة التربية في الأردن مراكز للحوسبة والمعلومات وتم تزويد الكثير فيها، على الرغم من ذلك كله إلا أن المعلمين والطلبة يواجهون العديد من المشكلات عند استخدام منصة درسك التي قامت وزارة التربية بإعدادها في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها الأدرن في ظل جائحة كورونا ولجوء وزارة التربية إلى التعلم الالكتروني، وهذا يستدعي تعرف دور مديري المدارس في معالجة هذه المشكلات من أجل تفعيل هذا النوع من التعليم في المدارس أو على الأقل تطبيق ما يمكن تطبيقه ضمن الإمكانات المتوفرة في المدارس، فقد لاحظ الباحث من خلال عمله كمدير مدرسة ثانوية شكوى العديد من المعلمين والطلبة تجاه استخدام منصة درسك، من هنا تتمحور مشكلة الدراسة في الأجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن ؟

*** أسئلة الدراسة**

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:-

السؤال الأول: ما دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن؟

السؤال الثاني: هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة نحو دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

*** أهداف الدراسة**

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:-

١- التعرف على دور مديري المدارس في مواجهة المشكلات تي تواجه المعلمين والطلبة عبر منصة درسك في الأردن من وجهة نظر المعلمين.

٢- بيان الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

*** أهمية الدراسة**

تتضح أهمية هذه الدراسة فيما يلي:-

١- أهمية التعليم الإلكتروني كأحد مكونات المنظومة التعليمية، إذ قد يساعد التعليم الإلكتروني في تحسين أداء المعلمين والطلبة.

٢- قد تكشف هذه الدراسة من نتائج وإجراء بحوث مماثلة في مجالات أخرى، ويمكن أن تمثل هذه الدِّراسة إضافة إلى المكتبة العربية، نظرًا للحاجة الكبيرة للدراسات العلمية في مجال التعليم الإلكتروني.

٣- الأهمية التي تكتسبها الدراسة تأتي من تزامنها مع المحاولات الجارية في وزارة التربية لدراسة إمكانية تطبيق برامج التعليم الإلكتروني، فضلاً عن أهمية الموضوع الذي

أصبح محور اهتمام المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم في العالم العربي، كونه سمة من سمات مجتمع المعلومات الذي يعد اليوم مؤشر على مستوى تقدم الدول.

*** حدود الدراسة**

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن في ضوء متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020م

الحدود المكانية : المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون.

الحدود البشرية: المعلمين العاملين في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون.

*** مصطلحات الدراسة**

١- التعليم الإلكتروني:" منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين في أي وقت، وأي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية تعلمية متعددة المصادر ومتزامنة وغير متزامنة بالاعتماد على التعلم الذاتي والتفاعلي"([9] سالم، 2004: 281).

ويمكن تعريفه إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: "استخدام تطبيقات الحاسب الآلي والشبكات الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم بحيث يشمل ذلك عناصر المنهج المختلفة في مرحلة التخطيط أو التنفيذ أو التقويم سواءً كان ذلك داخل الصف أو عن بعد".

٢- منصة درسك: منصة أردنية مجانية للتعلّم عن بُعد، توفر لطلبة المدارس من الصف الأول وحتى الصف الثاني الثانوي دروسًا تعليمية عن طريق مقاطع فيديو مصوَّرة مُنظّمة ومُجدولة وفقًا لمنهاج التعليم الأردنيّ، يُقدّمها نخبة متميزة من المعلمين والمعلمات لتسهّل على الطلبة مواصلة تعلّمهم، ومتابعة موادهم الدراسية ([10]).

*** الدراسات السابقة**

تم في هذا القسم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التعليم الإلكتروني، العربية منها والأجنبية، وتم ترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم، كما يأتي:-

أجرت عبدالباري وشتات (2019)([11]) دراسة هدفت إلى تعرف دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، ومع اختلاف وجهات النظر باختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والسلطة المشرفة، وعدد سنوات الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استبانة مكونة من (36) تم التأكد من صدقها وثباتها. تكونت عينة الدراسة من (586) معلم ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان كان متوسطاً على الدرجة الكلية، وفي كافة المجالات (جاهزية البنية التقنية التحتية، دعم ونشر ثقافة التعلّم الإلكتروني، ممارسة التخطيط الاستراتيجي، تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني تبعاً لمتغيري الجنس لصالح الإناث، والسلطة المشرفة لصالح المدارس الخاصة، وسنوات الخبرة،

[9] سالم، أحمد (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض: مكتبة الرشد

[10] موقع منصة درسك، https://darsak.gov.jo/ 2020م.

[11] عبدالباري، لينا، وشتات، خالدة (2019). دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، دراسات العلوم التربوية، 46(2): 333-358

لصالح ذوي الخبرة الطويلة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري التخصص، والمؤهل العلمي.

وأجرى العجمي (2018) ([12]) دراسة هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه معلمي التربية المهنية في توظيف التعلم الالكتروني للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (212) معلماً ومعلمة للتربية المهنية في المدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الاحمدي في دولة الكويت. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (34) فقرة، جرى توزيعها على (3) مجالات (المشكلات المتعلقة بالمعلمين، المشكلات المتعلقة بالطلبة، المشكلات المتعلقة ببيئة التعلم)، تم التحقق من صدق الأداة وثباتها. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توظيف التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة المتوسطة بكافة مجالات الدراسة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي لصالح حملة لبكالوريوس، ولمتغير الخبرة لصالح فئة الخبرة أكثر من 10 في جميع المجالات.

كما أجرى الفهداوي (2018) ([13]) دراسة هدفت تعرف مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لكفايات التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامها، أتبعت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال إعداد استبانتين، تكونت الأداة الأولى من أربع مجالات: كفايات استخدام الحاسب الآلي، وكفايات استخدام شبكة الانترنت، وكفايات استخدام نظم إدارة التعلم، وكفايات التدريس. أما الأداة الثانية فهي استبانة معوقات استخدام التعليم الالكتروني، توزعت على أربع مجالات: المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية، والمعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية، والمعوقات المتعلقة بالمدرسين، والمعوقات المتعلقة بالطلبة، وقد جرى التحقق من دلالات الصدق والثبات للأداتين، وتكونت عينة الدراسة من (126) معلماً ومعلمة، توصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لكفايات التعليم الإلكترونية جاءت متوسطة، في حين كان تقييم المدرسين لمعوقات التعليم الإلكتروني مرتفعة.

وهدفت دراسة الجراح (2012) ([14]) التعرف إلى واقع استخدام مديري ومديرات المدارس الأردنية لمنظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave)، واتجاهاتهم نحوها والمعوقات التي تواجههم أثناء استخدامها، واشتملت عينة الدراسة على (106) مديراً ومديرة تم اختيارهم عشوائيا من ثلاث مديريات تربية (إربد الأولى، والزرقاء الثانية، والشونة الجنوبية). تكونت أداة الدراسة من (34) فقرة، موزعة في ثلاث مجالات (قياس درجة استخدام المنظومة، والاتجاهات نحوها، والمعوقات التي تحول دون استخدامها)، وتم التأكد من صدقها وثباتها. أشارت النتائج إلى أن واقع استخدام المنظومة

[12] العجمي، فلاح (2018). المشكلات التي تواجه معلمي التربية المهنية في توظيف التعلم الالكتروني للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن

[13] الفهداوي، سعدي عبيد (2018). مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لكفايات التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن

[14] الجراح، عبد المهدي (2012). واقع استخدام مديري و مديرات المدارس الأردنية لمنظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave) واتجاهاتهم نحوها والمعوّقات التي تحول دون استخدامها. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 9(1)، 55-75

الكلي لفقرات مجال قياس درجة الاستخدام لم يكن بالواقع الجيد، وأن غالبية استخدامها اقتصر على ترفيع الطلاب في المدرسة، بالرغم من اتجاهاتهم الإيجابية المرتفعة نوعا ما نحو المنظومة. كما أشارت النتائج أيضا إلى بعض المعوقات في استخدامها مثل بطء سرعة الإنترنت وكثرة انقطاعها، وعدم وضوح الهدف من استخدامها، وبالتالي عدم تلبيتها لحاجاتهم الإدارية.

وقام كل من ياسين وملحم (2011) ([15]) بدراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي يواجهها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، وأثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة العملية في ذلك، وبلغت عينة الدراسة (186) معلماً ومعلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية، أظهرت النتائج أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات المعلمين على أداة الدراسة، والمتعلقة بمعوقات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، كما وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعلم الإلكتروني، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

كما هدفت دراسة بريكيت (2011) ([16]) تعرف واقع التعليم الإلكتروني المستخدم في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية ومعوقات استخدامه، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (126) معلما من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المدينة المنورة، و(11) مشرفا للغة العربية في المدينة المنورة، أظهرت النتائج أن التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية لجميع المحاور والمرتبطة بمحتوى منهج اللغة العربية، ومعلم اللغة العربية، والمتعلم، والوقف التعليمي، ومعوقات الاستخدام، كان بدرجة كبيرة.

وقد أجرى الهرش ومفلح والدهون (2010)([17]) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلّم الالكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والدورات التدريبية، وتتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلّم الالكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات، وتم توزيعها على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية مكونة من (105) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية

[15] ياسين، بسام محمود بني وملحم، محمد أمين (2011). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى" ، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عند بعد، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 5(3)، 115-136

[16] بريكيت، أكرم بن محمد (2011). واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه .دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق، 71(1)، 245-308

[17] الهرش، عايد ومفلح، محمد والدهون، مأمون (2010). معوقات إستخدام منظومة التعلّم الالكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. المجلة الاردنية في العلوم التربوية، (6)1، 27-40.

والتجهيزات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

وقام اندرسون (Anderson, 2008) ([18]) بدراسة هدفت إلى تحديد أكثر التحديات التي تواجه مساق التعلم الإلكتروني في سيريلانكا، واشتملت عينة الدراسة على (1887)شخصاً، وتم استخدام الطريقة الكمية لتحديد أكثر العوامل أهمية، وتبعها تحليل نوعي لشرح سبب أهمية هذه العوامل، حددت الدراسة سبعة تحديات رئيسة في المجالات التالية :مساعدة الطلبة، المرونة، فعاليات التعليم والتعلم، المدخلات، البنية التحتية والربط مع شبكات الحاسوب، الثقة الأكاديمية نوعية الطلبة، والمواضيع التي تدرس سابقاً، والاتجاهات، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من التحديات التي تواجه كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للتعلم الإلكتروني، كما وأظهرت أن الطلبة يواجهون تحديات أكثر من أعضاء هيئة التدريس.

في حين جاءت دراسة كونا (Conna, 2007) ([19]) هدفت التعرف على المعوقات في استخدام المساقات الإلكترونية في المدارس الثانوية، وتم إرسال متطلبات المسح الإلكتروني بواسطة البريد الإلكتروني إلى مديري المدارس الثانوية في أيوا، ميسوري، ونبراسكا، وتألفت عينة الدراسة من (270) مديراً من هذه الولايات، حيث تم توزيع الاستجابات بالتساوي وكانت غالبيتها من المدارس الصغيرة والريفية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المعوقات هي المعوقات المالية، ثم جاءت بعدها المعوقات في مجال التكنولوجيا، أما المعوقات التي جاءت بدرجة عادية هي اعتقادات هيئة التدريس حول نوعية التعلم الإلكتروني واهتماماتهم بدافعية الطالب.

وأجرى الخزاعلة وجوارنة (Khazaleh & Jawarneh, 2006) ([20]) دراسة هدفت الكشف عن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية من خلال تحليل تصورات المعلمين في الميدان، وقد جمعت المعلومات من خلال إجراء مقابلات مفتوحة مع عينة قصديه تكونت من (61) معلماً ومعلمة من مستخدمي تكنولوجيا المعلومات في مدارس المرحلتين الأساسية والثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية تقع في (6) مجموعات رئيسة هي: النقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وضعف فعالية برامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقلة امتلاك طلبة المدارس لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات الأساسية وقلة كفاية الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس، وصعوبة الوصول إلى الأجهزة والمعدات الخاصة

[18] Anderson, A. (2008). Seven major challenges for e- learning in developing countries: case study EBIT, srilanka. International journal of education and Development using ICT,4(3). Retrieved from: http://www.ijedict.dec.uwi.edu//viewarticle.php?id=472html

[19] Conna, b. (2007). An investigation of incorporating online courses in public high school curricula. Retrieved from: http://www.proquset.umi.com.

[20] Khazaleh, t. & Jawarneh, T. (2006). Barriers to effective information technology integration in Jordanian schools as perceived by in-service teachers. Jordan journal of educational sciences, 2(4): 281-292

بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وقلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة المنتجة محلياً.

يتبين من خلال الدراسات السابقة الذكر بأنها تبين مدى استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات في التعليم المدرسي والجامعي ومدى توظيفه في التعليم، والمعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام التعلم الالكتروني، وأن لكل واحدة من الدراسات السابقة مجموعة من الإشارات إلى الاتجاهات المختلفة في استخدام الحاسوب وتكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني وتختلف كل دراسة من حيث عينة الدراسة والمكان الذي تم أجراء الدراسة بها ونمط الدراسة القائمة من حيث النمط التجريبي والوصفي، كما يتضح من الدراسات السابقة لم تتطرق إلى المحاور التي تتطرق لها الدراسة الحالية حيث أن الدراسة الحالية محاور جديدة في الطرح من حيث شمولها محور التعليم الإلكتروني.

في ضوء عرض الدِّراسات السابقة استفاد الباحث من تلك الجهود في عدة مجالات منها:-

١- الاستفادة من الدِّراسات السابقة في تصميم أداة الدِّراسة.

٢- الاستفادة من الدِّراسات السابقة في مناقشة النتائج التّي توصلت إليها الدِّراسة الحالية.

٣- الإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدراسة.

٤- الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والاجنبية التّي تناولت موضوع الدِّراسة، وصياغة منهجية الدِّراسة.

*** منهجية الدِّراسة**

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدِّراسة وذلك باستخدام أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدِّراسة.

*** مجتمع الدِّراسة**

تكون مجتمع الدِّراسة من (1335) معلماً في المدارس الثانوية في محافظة عجلون في الأردن، وموزعين على (55) مدرسة منها (25) مدرسة للذكور، و(30) مدرسة للإناث، كما هو مبين في الجدول (1)

الجدول (1) توزع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	عدد المعلمين
ذكر	546
أنثى	789
المجموع	1335

*** عينة الدِّراسة**

تكونت عينة الدِّراسة من (327) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، من خلال اعداد استبانة الكترونية تم توزيعها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2): توزع أفراد عينة الدِّراسة وفقًا لمتغيرات الدِّراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	107	32.7
	أنثى	220	67.3
	الكلي	**327**	**100.0**
المؤهل العلمي	دبلوم كلية	54	16.5
	بكالوريوس	225	68.8
	دراسات عليا	48	14.7
	الكلي	**327**	**100.0**
سنوات الخبرة	اقل من خمس سنوات	84	25.7
	بين 5- أقل 10 سنوات	138	42.2
	أكثر من 10 سنوات	84	32.1
	الكلي	**327**	**100.0**

*** أداة الدِّراسة**

تم تطوير أداة لقياس متغيرات الدِّراسة عبارة عن استبانة تكونت من (24) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (المعلم، الطلبة، المناهج وطرق التدريس)، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدِّراسات السابقة ذات العلاقة، مثل دراسة بريكيت (2011)، الهرش ومفلح والدهون (2010)،

وياسين وملحم(2011) ، وعبدالباري وشتات (2019)، وتكونت الأداة من جزئين:-

الجزء الأول: يشتمل على المعلومات الديمغرافية اللازمة عن المستجيب وهي (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

الجزء الثاني: محور دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن.

وقد تّم تحديد الاستجابات بخمسة علامات هي (بدرجة كبيرة جدًا وتأخذ الرقم (5)، وبدرجة كبيرة وتأخذ الرقم (4)، وبدرجة متوسطة وتأخذ الرقم (3)، وبدرجة قليلة وتأخذ الرقم (2)، وبدرجة قليلة جدًا وتأخذ الرقم (1)).

*** صدق أداة الدِّراسة**

تم التّحقق من صدق أداة الدِّراسة بطريقة الصدق الظاهري وذلك بعرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (5) من أساتذة المناهج وطرق التّدريس وأصول التربية، من الجامعات الأردنية، وقد طلب من المُحكمين تنقيح ومراجعة الاستبانة من حيث درجة وضوح الفقرات وجودة الصياغة اللغوية ودرجة انتمائها للمجال الذي تقيسه، وتعديل، أو حذف أي عبارة يرون أنها لا تحقق الهدف من الاستبانة حيث جمعت البيانات من المحكمين وبعد ذلك تم إعادة صياغتها وفق ما وافق عليه (80%) من المحكمين؛ حيث استقرت غالبية أرائهم وفق ما يناسب مجالات دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن حيث كانت عدد الفقرات (27) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وتم حذف (3) فقرات، لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية بعد تحكيمها (24) فقرة.

*** ثبات أداة الدِّراسة**

للتأكد من ثبات أداة الدِّراسة، تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، ومن ثم تم احتساب معامل الثبات والجدول رقم (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا.

الجدول (3): قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

الأداة	المجال	معامل الثبات
دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن	المعلم	0.80
	الطلبة	0.86
	المناهج وطرق التدريس	0.82

يبين الجدول (3) أن جميع قيم معامل الثبات مقبولة لغايات البحث.

*** المعالجات الإحصائية**

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدِّراسة على النحو الآتي:-

١- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإجراء تحليل التّباين الثلاثي.

*** متغيرات الدِّراسة**

اشتملت الدِّراسة على المتغيرات الآتية:-

١- المتغيرات المستقلة وهي:-

أ- الجنس: وله مستويان: (ذكر، أنثى).

ب- المؤهل العلمي: ولها ثلاث مستويات (دبلوم كلية، بكالوريوس، دراسات عليا).

ج- سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات: (اقل من 5 سنوات، من 5 – أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

*** المتغير التّابع**

دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن، ويتمثل بإجابة المفحوصين على فقرات الأداة التي أعدت لهذا الغرض.

*** إجراءات الدِّراسة**

قام الباحث بالإجراءات الآتية لتطبيق الدِّراسة:-

١- الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالموضوع والدِّراسات السابقة، وطوير أداة الدِّراسة بعد استخراج دلالات الصدق والثبات لها.

٢- اختيار عينة الدِّراسة وتم توزيع الأداة عليهم وبعد جمع الاستبيانات تم تحليلها واستخراج النتائج.

٣- اعتمد الباحث المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة التّقدير بالاعتماد على المعيار التّالي في الحكم إلى تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التّقدير إلى ثلاثة مستويات (كبيرة، متوسط، منخفض).

المدى الأول: 1 – 2.33 درجة قليلة.

المدى الثاني: 2.34 - 3.67 درجة متوسطة.

المدى الثالث: 3.68 – 5 درجة كبيرة.

نتائج السؤال الاول ومناقشتها: ما دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات الدِّراسة وكل فقرة من فقرات المجال لوحده من أجل التعرف على دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن. والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لدور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن

ر	ت	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التّقدير
1	2	المعلم	3.58	0.75	متوسطة
2	1	الطلبة	3.48	0.73	متوسطة
3	3	المناهج وطرق التدريس	3.15	0.51	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.41	0.58	متوسطة

يبين الجدول (4) أنَّ المتوسط الحسابي لدور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن ككل (3.41)، وبانحراف معياري بلغ (0.58)، وبدرجة متوسطة. وجاء مجال المعلم في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.58)، وبانحراف معياري بلغ (0.75)، وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثانية مجال الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (3.48)، وبانحراف معياري بلغ (0.73)، وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثالثة مجال المناهج وطرق التدريس بمتوسط حسابي قيمته (3.15)، وبانحراف معياري بلغ (0.51) وبدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى وعي مديري المدارس وتصورهم الواضح حول واقع التعليم الإلكتروني في الأردن من حيث مميزات تطبيقه ومتطلباته ومعوقاته، وسعيهم لتذليل المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة عند استخدام التعليم الالكتروني والمتمثل في استخدام منصة درسك، إلا ان دورهم لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب لكون تجربة التعليم الالكتروني ما زالت حديثة على التعليم في الأردن وخاصة في ظل الظروف الطارئة التي تمر بها الأردن في ظل انتشار وباء كورونا ولجوء وزارة التربية والتعليم إلى التعليم الالكتروني بشكل مفاجئ.

اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالباري وشتات (2019) التي أظهرت أن دور توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان كان متوسطاً.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة على فقرات كل مجال منفردًا، حيث كانت على النحو التّالي:-

المجال الاول: الطلبة

وللإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة والرتبة لكل فقرة من فقرات مجال الطلبة، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لدور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه الطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن

ر	ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	يقوم مدير المدرسة بتوضيح أهمية التعلم الإلكتروني للطلاب	3.60	0.96	متوسطة
2	3	يقوم مدير المدرسة بالتوجيه لتنمية مهارات التعلم الإلكتروني لدى الطلاب	3.55	0.94	متوسطة
3	1	يتابع مدير المدرسة المعلمين لإعطاء تغذية راجعه للطلاب بشكل مستمر	3.52	0.84	متوسطة
4	5	يتابع مدير المدرسة إعطاء حصص تقوية للطلاب إلكترونياً	3.46	0.98	متوسطة
5	4	يوجه مدير المدرسة لتصميم فيديو تعليمي لكيفية استخدام منصة درسك	3.38	0.96	متوسطة
6	6	يتابع مدير المدرسة المشكلات التقنية اثناء استخدام منصة درسك	3.36	0.95	متوسطة
مجال الطلبة			3.48	0.73	**متوسطة**

يبين الجدول (4) أنَّ المتوسط الحسابي لمجال الطلبة ككل (3.48)، وبانحراف معياري بلغ (0.73)، وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (2) والتّي تنص على " يقوم مدير المدرسة بتوضيح أهمية التعلم الإلكتروني للطلاب." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (3.60)، وبانحراف معياري بلغ (0.96) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (3) والتّي تنص على " يقوم مدير المدرسة بالتوجيه لتنمية مهارات التعلم الإلكتروني لدى الطلاب" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قيمته (3.55) وإنحراف معياري (0.94) ضمن درجة تقدير كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها " يتابع مدير المدرسة المشكلات التقنية اثناء استخدام منصة درسك" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (3.36) وإنحراف معياري (0.95) ضمن درجة تقدير متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى متطلبات تطبيق التّعليم الالكتروني كما يرى الباحث من خلال عمله كمعلم إلى عدم التّخطيط الجيد والتّسرع وغياب الرؤية الواضحة وغيرها من العوامل هي من أكبر أسباب الفشل لأي مشروع، ومشروع التعليم الإلكتروني ليس بمعزل عن ذلك، فهناك أخطاء يجب الحذر من الوقوع فيها أثناء تطبيق التعليم الإلكتروني، لأن بعضها قد يعني تدمير المشروع، وبالطبع فإن النتائج تكون وخيمة وغير مقبولة لأن ضحيتها أولًا وأخيرًا هو الطالب وقد تعزى النتيجة أيضاً إلى وجود العديد من المشكلات التي تواجه الطلبة عند استخدام منصة درسك مثل ضعف تغطية شبكات الانترنت في العديد من المناطق، وعدم توفر اجهزة خلوية حديثة عند بعض الأهالي أو حواسيب أو لاب توب مما يشكل عائقاً كبيراً لدى الطلبة عند استخدام منصة درسك.

ومن الأخطاء التّي وقعت بها وزارة التّربية والتعليم في الأردن اتخاذ قرار تطبيق نظام التعليم الإلكتروني من قبل الوزارة دون مشاركة جميع المعنيين به، مثل المعلمين والمشرفين التّربويين، واتخاذ القرار ودون تهيئة العاملين بالمدارس وأولياء أمور الطلبة والطلبة وتعريفهم به وإقناعهم بأهميته وضرورته لتطوير التّعليم والارتقاء بالعملية التّعليمية، وتجاهل تحصيل الطالب المعرفي والعلمي وتنمية مهاراته، وتغيير مفهومه للتعلم والتّعليم وتحقيق الأهداف العامة للتعليم الإلكتروني وفلسفته.

المجال الثاني: المعلم

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة والرتبة لكل فقرة من فقرات مجال المعلم، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لدور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين في استخدام منصة درسك في الأردن

ر	ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	يقوم مدير المدرسة بتحفيز المعلمين الذين يستخدمون التعلم الإلكتروني	3.76	0.95	كبيرة
2	11	يسعى مدير المدرسة إلى توفير دورات تدريبية بشكل مستمر للمعلمين لاستخدام منصة درسك	3.67	0.97	متوسطة
3	7	يتابع مدير المدرسة مدى رضا المعلمين عن عملية التعلم الالكتروني باستخدام منصة درسك	3.66	0.88	متوسطة
4	10	ينسق مدير المدرسة مع المعلمين لاستخدام الأجهزة الإلكترونية المتوفرة	3.59	0.87	متوسطة
5	12	يطمئن مدير المدرسة المعلمين المتخوفين من التقليل من دورهم في العملية التعليمية	3.55	1.07	متوسطة
6	9	يوجه مدير المدرسة إلى مراعات الفروق الفردية بين الطلبة	3.52	0.99	متوسطة
7	13	يعمل مدير المدرسة على توفير مشرف مختبر لمعالجة أي أخطاء فنية تواجه المعلمين	3.34	0.92	متوسطة
مميزات تطبيق التعليم الإلكتروني			3.58	0.75	**متوسطة**

يبين الجدول (5) أنَّ المتوسط الحسابي لمجال المعلم ككل (3.58)، وبانحراف معياري بلغ (0.75)، وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (8) والتّي تنص على " يقوم مدير المدرسة بتحفيز المعلمين الذين يستخدمون التعلم الإلكتروني." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (3.76)، وبانحراف معياري بلغ (0.95) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (11) والتّي تنص على " يسعى مدير المدرسة إلى توفير دورات تدريبية بشكل مستمر للمعلمين لاستخدام منصة درسك " في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قيمته (3.67) وإنحراف معياري (0.97) ضمن درجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (13) ونصها " يعمل مدير المدرسة على توفير مشرف مختبر لمعالجة أي أخطاء فنية تواجه المعلمين " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (3.34) وإنحراف معياري (0.92) ضمن درجة تقدير متوسطة.

اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالباري وشتات (2019) التي أظهرت أن دور توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني في مجال تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان كان متوسطاً.

المجال الثالث: المناهج وطرق التدريس

وللإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة والرتبة لكل فقرة من فقرات مجال المناهج وطرق التدريس، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لدور مديري المدارس في معالجة المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس

ر	ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	16	يوجه مدير المدرسة من خلال قيم مختبر الحاسوب بتوفير روابط متعددة للمادة التعليمية	3.79	0.92	كبيرة
2	20	يوجه مدير المدرسة بإخراج المادة التعليمية	3.66	0.96	متوسطة

ر	ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		الإلكترونية بشكل مناسب			
3	14	يتابع مدير المدرسة تصميم الأنشطة التعليمية إلكترونياً لتحقق أهداف المواد الدراسية	3.51	0.88	متوسطة
4	17	يوجه مدير المدرسة بإتاحة مواد مصورة تدعم عملية التعلم بإستخدام منصة درسك	3.41	0.82	متوسطة
5	18	يتابع مدير المدرسة المعلمين لتوضيح المادة العلمية للطلبة عبر رسائل منصة درسك	3.01	0.83	متوسطة
6	19	يحث مدير المدرسة المعلمين على استخدام استراتيجيات متنوعة للتعلم	2.99	0.98	متوسطة
7	15	يتأكد مدير المدرسة من مهارات المعلمين في إيصال المعلومات بشكل فعال للطلاب	2.94	0.84	متوسطة
8	24	يتابع مدير المدرسة استخدام وسائل تعليمية متنوعة في التعلم الالكتروني	2.91	0.88	متوسطة
9	22	يتأكد مدير المدرسة من قدرة الطلاب على استخدام وسائل التفكير العلمي عند استخدامهم منصة درسك	2.90	0.86	متوسطة
10	23	يتابع مدير المدرسة جودة الاختبارات الإلكترونية	2.79	0.94	متوسطة
11	21	يتأكد مدير المدرسة من توظيف التغذية الراجعة فيما يتعلق بنتائج الاختبارات	2.77	1.03	متوسطة
المناهج وطرق التدريس			3.15	0.51	**متوسطة**

يبين الجدول (6) أنَّ المتوسط الحسابي لمجال المناهج وطرق التدريس ككل (3.15)، وبانحراف معياري بلغ (0.51)، وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (16) والتّي تنص على " يوجه مدير المدرسة من خلال قيم مختبر الحاسوب بتوفير روابط متعددة للمادة التعليمية." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (3.79)، وبانحراف معياري بلغ (0.92) وبدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (20) والتّي تنص على " يوجه مدير المدرسة بإخراج المادة التعليمية الإلكترونية بشكل مناسب " في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قيمته (3.66) وإنحراف معياري (0.96) ضمن درجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (21) ونصها " يتأكد مدير المدرسة من توظيف التغذية الراجعة فيما يتعلق بنتائج الاختبارات " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (2.77) وإنحراف معياري (1.03) ضمن درجة تقدير متوسطة.

وتعزى هذه النتيجة إلى توفر البنية التّحتية في أغلب المدارس الحكومية من حيث توفر الإنترنت، والمختبرات، وأجهزة الحاسب، وتوفر الدورات التّدريبية لاستخدام التّقنيات الحديثة في العملية التّعليمة كالسبورة الذكية وغيرها. وتعزى النتيجة إلى تعدد أدوار مديري المدارس ومنها دوره في تحسين وتنفيذ المنهج المدرسي يعتبر دوراً فعالاً حيث أنه الموجه لخبرات المعلمين المشاركين في التطوير، حيث يساعد في توفير الجو المناسب الذي يمكن الجميع بالمدرسة من العمل بارتياح الأمر الذي يعين على الوصول إلى أفضل النتائج عن طريق تنمية العلاقات وتوطيدها، إلا ان دوره في مجال التعليم الالكتروني جاء متوسطاً لكون الجهة المشرفة على متابعة تنفيذ المناهج إلكترونياً هي وزارة التربية والتعليم لكونها المشرف الرئيس على منصة درسك، ويكون دور مدير المدرسة متابعة المعلمين.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة نحو دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات الدِّراسة وكل فقرة من فقرات المجال، وتم استخدام اختبار تحليل

المتغير	مستوى المتغير		الطلبة	المعلم	المناهج وطرق التدريس	الأداة ككل
الجنس	ذكر	س	3.45	3.56	3.22	3.41
		ع	0.81	0.95	0.80	0.80
	أنثى	س	3.49	3.60	3.12	3.41
		ع	0.76	0.88	0.74	0.75
المؤهل العلمي	دبلوم	س	3.44	3.55	3.13	3.37
		ع	1.25	1.04	1.02	1.03
	بكالوريوس	س	3.48	3.58	3.17	3.41
		ع	0.46	0.54	0.45	0.47
	دراسات عليا	س	3.52	3.66	3.11	3.43
		ع	1.00	1.01	0.99	1.00
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	س	3.27	3.42	3.11	3.27
		ع	0.93	1.08	0.92	0.92
	من 5- أقل من 10 سنوات	س	3.68	3.73	3.28	3.57
		ع	1.00	1.16	0.99	1.00
	10 سنوات فأكثر	س	3.38	3.52	3.02	3.31
		ع	0.96	1.11	0.94	0.94

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية استجابات افراد عينة الدراسة نحو دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن تعزى التّباين الثلاثي لمعرفة أنَّ كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات افراد عينة الدراسة نحو دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، والجدول (7) يوضح ذلك

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية استجابات افراد عينة الدراسة نحو دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، في المجالات وفي الأداة ككل. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التّباين الثلاثي على المجالات والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8): تحليل التّباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على استجابات افراد عينة الدراسة نحو دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن

مصدر التّباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج=0.054 ح=0.006	الطلبة	.164	1	.164	.318	.573
	المعلم	.215	1	.215	.384	.536
	المنهاج وطرق التدريس	.684	1	.684	2.840	.093
	الكلي	.000	1	.000	.001	.980
المؤهل العلمي ويلكس=0.994 ح=0.960	الطلبة	.100	2	.050	.097	.907
	المعلم	.336	2	.168	.300	.741
	المنهاج وطرق التدريس	.186	2	.093	.386	.680
	الكلي	.184	2	.092	.290	.749
سنوات الخبرة ويلكس=0.969 ح=0.267	الطلبة	9.250	2	4.625	8.964	*.000
	المعلم	3.222	2	1.611	2.883	*.057
	المنهاج وطرق التدريس	4.371	2	2.185	9.080	*.000
	الكلي	5.231	2	2.615	8.218	*.000
الخطأ	الطلبة	159.423	3.22	.516		
	المعلم	172.696	3.22	.559		

مصدر التّباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	المنهاج وطرق التدريس	74.370	3.22	.241		
	الكلي	98.340	3.22	.318		
الكلي	الطلبة	4133.833	327			
	المعلم	4388.408	327			

يتبين من الجدول (8) ما يلي:-

توصلت الدِّراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات افراد عينة الدراسة نحو دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات والأداة ككل ما عدا مجال مميزات تطبيق التعليم الإلكتروني وجاءت الفروق لصالح المعلمين الذكور. وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ واقع مدارس الذكور وطبيعتها يختلف عن واقع مدارس الإناث من حيث وجود تقصير في الاهتمام والعناية بالتّجهيزات ومختبرات الحاسب والإهمال المستمر لها مما يؤدي إلى وجود معوقات لتطبيق التعليم الإلكتروني، إضافة إلى بروز متطلبات لتطبيقه. اختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالباري وشتات (2019) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

توصلت الدِّراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات افراد عينة الدراسة نحو دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات والأداة ككل. وتعزى هذه النتيجة إلى وعي وإدراك مدرسي التربية الخاصة لواقع التعليم الإلكتروني في المدارس بصرف النظر عن مؤهلهم الأكاديمي. اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالباري وشتات (2019) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات توظيف

مصدر التّباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	المنهاج وطرق التدريس	3337.314	327			
	الكلي	3902.724	327			

مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

توصلت الدِّراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات افراد عينة الدراسة نحو دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع المجالات والأداة ككل. وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ تقييم واقع التعليم الإلكتروني لا يحتاج إلى خبرة كافية لتقييمه، والوقوف على مشكلاته ومعوقاته، حيث لدى المعلمين مهما كانت خبرتهم تصور حول دور مديري المدارس في معالجة المشكلات التي تواجههم وتواجه الطلبة في استخدام منصة درسك في الأردن. اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالباري وشتات (2019) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة الطويلة.

* **التوصيات:**

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:-

١- تحسين البنية التحتيّة في الأردن التي تخدم الاتصالات والانترنت وتغطية المناطق التي لا تصلها خدمات الانترنت.

٢- توفير الدعم المعنوي والمالي اللازم لنشر ثقافة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي.

٣- الاهتمام من قبل وزارة التربية بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين ٤-

المعلمين والطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.

٥- توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات .

٦- إجراء دِّراسة حول اتجاهات المعلمين حول استخدام التّعليم الإلكتروني والتعلم المدمج في ظل جائحة كورونا.

*** المراجع**

أولاً- المراجع العربية

إسماعيل، الغريب زاهر (2009). **التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**، القاهرة: عالم الكتب.

بريكيت، أكرم بن محمد (2011). واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه .**دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق**، 71(1)، 245-308.

الجراح، عبد المهدي (2012). واقع استخدام مديري ومديرات المدارس الأردنية لمنظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave) واتجاهاتهم نحوها والمعوِّقات التي تحول دون استخدامها. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، 9(1)، 55-75.

سالم، أحمد (2004). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، الرياض: مكتبة الرشد.

عبدالباري، لينا، وشتات، خالدة (2019). دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، **دراسات العلوم التربوية**، 46(2): 333-358.

العجمي، فلاح (2018). **المشكلات التي تواجه معلمي التربية المهنية في توظيف التعلم الالكتروني للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

عسيري، ابراهيم، والمحيا، عبدالله (2011). **التعلم الالكتروني: التطبيق والمفهوم**، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الفار، إبراهيم (2014). **تربويات الحاسب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين**، القاهرة: دار الفكر.

الفهداوي، سعدي عبيد (2018). **مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لكفايات التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

القضاة، محمد علي (2008). **قضايا معاصرة في الفكر التّربوي**، اربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتّوزيع.

مبارز، منال وفخري، أحمد (2013). **التعليم الالكتروني: مفهومه وبيئاته ومقرراته وإدارته وتقويمه وتطبيقاته المتقدمة**، الرياض: دار الزهراء.

الهرش، عايد ومفلح، محمد والدهون، مأمون (2010). معوقات إستخدام منظومة التعلّم الالكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. **المجلة الاردنية في العلوم التربوية، (6)1، 27-40**.

ياسين، بسام محمود بني وملحم، محمد أمين (2011). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى" ، **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عند**

بعد، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 5(3)، 115-136.

ثانياً– المراجع الأجنبية

Anderson, A. (2008). Seven major challenges for e- learning in developing countries: case study EBIT, srilanka. **International journal of education and Development using** ICT,4(3). Retrieved from: http://www.ijedict.dec.uwi.edu/ /viewarticle.php?id=472html

Attesseri, J. (2009). **Technology briefing: Multimedia**, March 2009, [http:// www.disc.cba.uh.edu/˜ Hirsch/spring97 /attass˜1.htm.], Viewed in 19/01/2021.

Conna, b. (2007). **An investigation of incorporating online courses in public high school curricula**. Retrieved from: http://www.proquset.umi.com.

Hirsch, Ayed and Mafleh, Muhammad and al-Fatah, Mammon (2010). Obstacles to using the e-learning system from the point of view of secondary school teachers in the Koura District (in Arabic). **The Jordanian Journal of Educational Sciences**, (6) 1, 27-40.

Khazaleh, t. & Jawarneh, T. (2006). Barriers to effective information technology integration in Jordanian schools as perceived by in-service teachers. **Jordan journal of educational sciences,** 2(4): 281-29